

النشر الذي تتولاه الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية دراسة تحليلية

د. أسامة القلش

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة

• تمهيد:

لسنة ١٩٥٢ بزيادة الاهتمام بالتعليم وبالترجمة والتأليف، وفي هذا الجو الملائم لنمو الأفكار الجديدة دخلت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر مجال العمل بالقاهرة، وقد سعت دائماً في اختيار عملها الأحسن والأصلح للترجمة، كذلك انتقاء أفضل العناصر للقيام بالترجمة، وفي اختيارها لمستشارها العام، فكان المرحوم الأستاذ «حسن جلال العروسي» أول مستشار عام لمؤسسة فرانكلين. والدليل على ذلك كميات الطبع ونتيجة التوزيع التي صادفت فهماً بالغاً للقراءة ورغبة جامعة نحو المعرفة.

وربما يكون من الضروري أن يحيط القارئ ببعض الأرقام التي تضمها ملفات مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر والجمعية المصرية على سبيل المثال لا الحصر متضمنة ما أعيد طبعه نظراً لتسويقها داخل مصر وخارجها على مستوى الدول العربية^(١).

١- سلسلة «التعليم في ضوء التجارب» / ١٩ عدداً (٤٢, ٠٠٠) نسخة (أعيد طبعها مرتين).

٢- العلم يدعو إلى الإيمان (٣٢, ٠٠٠) نسخة (أعيد طبعه ست مرات).

٣- إصلاح المحركات الكهربائية / جزآن (٣٢, ٠٠٠) نسخة (أعيد طبعة سبع مرات).

٤- سلسلة «بحوث تربوية في خدمة العلم» ١٧ عدداً (٢٠, ٠٠٠) نسخة (أعيد طبعها مرتين).

٥- الموسوعة العربية الميسرة (١٢, ٠٠٠)

في الوقت الذي بلغت فيه الدولة الإسلامية قمة مجدها السياسي والحربي والعلمي، وفي الوقت الذي خضعت لها فيه معظم شعوب الأرض المعروفة حين ذاك، لم تجد تلك الدولة على عهد هارون الرشيد وابنه الخليفة المأمون، أي حرج في دعم الثقافة الإسلامية بثقافات الشعوب الأخرى ذات الحضارات الأصيلة. ذلك أن الفكر المفتوح لكل التجارب الإنسانية إنما يتأكد نجاحه على قدر تفاعله مع تلك التجارب وعلى قدر ما يأخذ منها ويعطيها بدون ما تعصب.

ولقد أثمرت حركة الانفتاح العلمي هذه ثمرة مباركة إذ أثرت حركة الترجمة عن اليونانية وغيرها من اللغات، الفكر الإسلامي العربي بومضات مبهرة من خلاصة تجارب ومعرفة السابقين. وكان لذلك أثره الرائع على المجتمع العربي، ثم على المجتمع الغربي بعد ذلك الذي لا يزال يعترف بأنه لولا ما قام به العرب من ترجمة لكثير من كتب التراث اليوناني لحسرت الحضارة الأوروبية في حركة اندفاعها إلى الأمام مالا يمكن تصوره الآن.

مقدمة تاريخية: مؤسسة فرانكلين للطباعة

والنشر:

ومع بداية خمسينيات القرن العشرين حدثت يقظة حضارية في مصر أوجدتها ثورة ٢٣ يوليو

من أجل التعديل أو التصويب، وهذا منهج علمي لم يكن شائعاً في الأعمال التي ترجمت قبل ذلك.

ثانيتها: العناية الفائقة بالقارئ الصغير. إذ كانت كتب الأطفال والناشئة - قبل دخول مؤسسة فرانكلين الميدان - تقف عند حد الاقتباس من الآداب العلمية أو القصص الأسطورية. أما العلم والتكنولوجيا فلم يكن لهما نصيب يذكر فيما ألف للأطفال والناشئة قبل خمسينيات القرن العشرين، ولا جدال أن سلسلة «كتب علمية مبسطة» وسلسلة «ألف باء» وسلسلة «تعال معي إلى...» وسلسلة «صديقنا» وسلسلة «كتابك الأول عن» وسلسلة «كل شيء عن» وغيرها من السلاسل ذات الموضوعات المتنوعة الموجهة للأطفال من سن الثامنة حتى الثامنة عشرة، تشجع فيهم الرغبة للمعرفة وحب اقتناء الكتب والانفتاح على دنيا العلم، وقد وضعت من قبل كبار الأخصائيين التربويين.

وقد تحولت مؤسسة فرانكلين إلى الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، والتي تم إشهارها بوزارة الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٧٨، وقد حصلت على جميع حقوق النشر التي كانت لمؤسسة فرانكلين، والتي بدأت العمل في مصر وبيروت وبغداد في عام ١٩٥٢، والتي تنازلت عن كل أصولها وحقوقها في مصر، ويقوم برئاسة الجمعية الآن الأستاذ الدكتور محمود محمد محفوظ وزير الصحة الأسبق.

الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية،

لا تستهدف الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية للربح، وتعنى بنقل الثقافة والمعرفة العالمية من اللغات الأخرى إلى اللغة

نسخة (أعيد طبعها ثلاث مرات).

٦- الله يتجلى في عصر العلم (١١, ٠٠٠) نسخة (أعيد طبعه مرتين).

٧- أطلس التاريخ الإسلامى (١٠, ٠٠٠) نسخة (أعيد طبعه مرتين).

٨- فن التعليم (٩, ٠٠٠) نسخة (أعيد طبعه ثلاث مرات).

أما «موسوعة تاريخ العالم» ذات الثمانية مجلدات، و«تاريخ العلم» ذو الستة مجلدات، فقد بلغ ما طبع منهما حوالى ٥٤, ٠٠٠ نسخة، كما أعيد طبع كل منهما طبعتين.

وإن دلت هذه الأرقام على شيء فإنما تدل على حسن اختيار وحسن استقبال معاً، نظراً لأن السائد في تلك الفترة أن المطبعة العربية لم يكن مألوقاً لها من قبل أن تطبع مثل هذه الكميات، حيث كان السائد هو الوقوف عند الألف نسخة من المطبوع. كذلك تتميز مطبوعات تلك المؤسسة بتعدد أجزاء المطبوع الواحد وصدور تلك الأجزاء تامة في وقت قصير، والسعر الزهيد للمطبوعات والإخراج الجديد ذو الطباعة الأنيقة والغلاف الجيد، فضلاً عن تميزها بتعرضها للموضوعات الجديدة، ولا سيما في مجالات العلم والتكنولوجيا، وكتب الأطفال والناشئة، والاعلام المنظم عن هذه المطبوعات عن طريق الصحف والأدوات الببليوجرافية والمعارض.

هذه كلها ميزات لمؤسسة فرانكلين كدار علمية للطبع والنشر، تتضح للمتصفح الفعلى لمطبوعاتها، إلا أن هناك ظاهرتين أو ميزتين مهمتين للغاية انفردت بهما المؤسسة:

أولاهما: الاهتمام بالمصطلحات العلمية والعناية بتجميعها في نهاية كل كتاب، هداية للمبتدئين والمتخصصين، وحافزاً على الاجتهاد

القرن الثاني عشر»، كذلك قامت بترجمة كتاب من اللغة الألمانية إلى الإنجليزية. فى النبات بعنوان Vital Staining of plant cells and Tissues، وكتاب آخر عن الفضاء فى اللغة الروسية للانجليزية بعنوان Soyuz and Apollo.

ثانياً: التعاون مع دور النشر العالمية فى إصدار وتنفيذ برامجها الثقافية، مثل التعاون مع منظمة الصحة العالمية التى قامت الجمعية بترجمة بعض النشرات الطبية التى تصدرها المنظمة، كما قامت بإصدار كتاب «الدليل الصحى للأسرة» والذى أعيد طبعة مرة أخرى، ونشر العديد من مطبوعات اليونسكو، وأعداد من مجلة منظمة الصحة العالمية. كما قامت الجمعية بترجمة ونشر (٢١) مطبوعاً من إصدارات المركز القومى لمجالس الإدارة غير الربحية بواشنطن (NCNB)، وتهدف هذه المطبوعات إلى تحسين كفاءة وإدارة المنظمات غير الربحية عن طريق تقوية مجالس إدارتها.

ثالثاً: إعداد الموسوعات والقواميس تبعاً لحاجة التخصصات الموضوعية، فقد أصدرت الجمعية الموسوعة العربية الميسرة فى عام ١٩٦٥ وأعيد طبعتها عام ١٩٨٠، كما قامت بإصدار طبعة جديدة محدثة منها فى نهاية ٢٠٠٠ فى أربعة أجزاء.

رابعاً: إصدار مجلة «صندوق الدنيا»، وهى مجلة أطفال ثقافية تربوية علمية، بالاشتراك مع مجلة «الشباب وعلوم المستقبل»، فقد ظهر أول عدد من المجلة فى مارس ١٩٧٨، وتراعى الجمعية أن يكون سعر البيع أقل من نصف التكلفة، وذلك بأن تتحمل الجمعية كافة نفقات التحرير وإعداد المادة وتقديمها لمؤسسة الأهرام التى تقوم بطبع المجلة وتوزيعها، وقد التزمت الجمعية بتزويد المكتبات العامة والمدارسية بجميع

العربية، ومنها إلى اللغات الأخرى، وقد بلغت جملة الكتب التى تملك الجمعية حق نشرها وقامت بترجمتها من الإنجليزية وباقى اللغات الغربية الأخرى. إلى العربية ما يزيد على ألف كتاب بمتوسط عشرين عنواناً فى العام، أعيد طبع العديد منها، وذلك لإرضاء رغبات جمهور القراء.

أما عن أهم أهداف وبرامج الجمعية كما وردت من نص إشهار الجمعية ما يلى:

١- مباشرة كافة الأنشطة التى تستهدف نشر الثقافة والآداب والعلوم وبخاصة عن طريق نقل المعرفة فى مختلف المجالات إلى اللغة العربية والعكس وتيسير نشرها، والتى يقرر مستشارو وخبراء الجمعية قيمتها.

٢- اكتساب كافة الحقوق المادية والأدبية المتصلة بنشاط الجمعية، سواء بمقابل أو بدون مقابل، وبصفة خاصة حقوق النشر والترجمة والأداء^(٢).

ولتحقيق هذه الأهداف تقوم الجمعية بمباشرة البرامج التالية:

أولاً: ترجمة ونشر أمهات الكتب العالمية، ولاسيما فى موضوعات حقوق الإنسان وحرية الفكر وقضايا البيئة، والملكية الفكرية والإدارة والجودة والنظم القضائية والتعليم والمرأة ودورها فى المجتمع، وذلك بعد الحصول على حقوق النشر باللغة العربية. فقد تعاقدت الجمعية مع الهيئة القومية للعلوم NSF بالولايات المتحدة الأمريكية على الاستمرار فى ترجمة المواد والبحوث العالمية من اللغات الروسية والألمانية والفرنسية والتشيكية والمجرية والبلغارية والرومانية والعربية إلى اللغة الإنجليزية، ومن كتب التراث التى قامت الجمعية بترجمتها من اللغة العربية إلى الإنجليزية كتاب «الزراعة فى

- المبادئ الأساسية للديناميكا الحرارية .
- سيرك الفيزيكا الطائر .
- هندسة الطرق .

كذلك تعاقدت الجمعية مع نادي روما، وهو يضم مجموعة من المفكرين في العالم يبحثون ويدرسون مشاكل العالم ويقومون بدراسات ينشرونها بجهد فردي خاص منهم على نشر مطبوعاته باللغة العربية، فقد قام الدكتور عبدالعزيز القوصي بترجمة كتاب «آفاق التعلم» وهو خلاصة بحوث ودراسات في مجال التربية والتعليم .

فضلاً عن قيام الجمعية بترجمة النشرة الخاصة بالهيئة القومية الأمريكية للمعلومات والتقنية، والتي تصدر كل ثلاثة شهور من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية لتوزيعها على الدول الناطقة باللغة الفرنسية في شمال ووسط أفريقيا، كما تتولى الجمعية كوكيل عن الهيئة في ترجمة وتوزيع التقارير الخاصة بها لخدمة الأغراض العلمية .

والجدير بالذكر أن مطبوعات الجمعية قد غطت كافة نواحي المعرفة الإنسانية، وإن كانت هناك موضوعات قد حظيت باهتمام أكثر من غيرها، كما يتضح ذلك عند تحليل الأوعية عن طريق الفحص المباشر للمطبوعات^(١) . وفيما يلي الإسهامات العديدة والنوعية لإنتاج الجمعية من عام ١٩٥٢ حتى ٢٠٠١، والذي بلغ (٧٥٧) كتاباً للكبار، و(٢٧٦) كتاباً للطفل، بخلاف إصدارها لمجلة «صندوق الدنيا» .

ويتضح من هذا الجدول تنوع مطبوعات الجمعية في التغطية الموضوعية، ويرجع ذلك إلى تنوع الخلفيات الموضوعية لتشكيل مجلس إدارة الجمعية . حيث بلغ مجموع ما ألف وترجم في مجال العلوم الاجتماعية ٢٢١ مطبوعاً للكبار، وهو أكثر المجالات الموضوعية ترجمة، نظراً لأن

نسخ المجلة بدون مقابل تحقيقاً لأهدافها التربوية والثقافية، ونشراً لرسالتها على أوسع نطاق ممكن .

خامساً: القيام بأعمال الجمع التصويري وإعداد الأفلام والإشراف على طباعة الكتب والنشرات، مثل مشروع الكتب الدراسية والمراجع العلمية، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية . فقد أصدرت خلال ١٣٨ كتاباً دراسياً ومرجعياً علمياً في شتى فروع العلم في مجالات: الكيمياء والفيزياء، والرياضة الحديثة، والجبر، والهندسة، والجيولوجيا، وعلى الأحياء، وقد وزعت عشرات الآلاف من هذه الكتب على المكتبات والمعاهد الجامعية بدون مقابل، كما طرحت منها نسخ للبيع، وذلك في الفترة من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٧٢ . وقد تعاقدت الجمعية مع مؤسسة «رينوير-جيبتر» - وهي أحد فروع جريدة «التايمز ميرور» ومقرها الرئيسي مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة، وهي مؤسسة متخصصة في تطوير وإنتاج الوسائل التعليمية - على ترجمة المناهج الدراسية لمدارس المملكة العربية السعودية إلى اللغة الإنجليزية تمهيداً لإعدادها بالوسائل السمعية والبصرية .

كذلك تعاقدت الجمعية مع دار «دارجون ويلى» بنيويورك، وهي متخصصة في إصدار الكتب العلمية - لترجمة العديد من الكتب العلمية والإشراف على طباعتها وإخراجها ضمن برنامج «ويلى للكتب العربية» Wiley Arabooks، وقد صدر منها العديد من الكتب منها:

- نوابغ العلماء العرب والمسلمين في الرياضيات .

- المبادئ الأساسية لهندسة الأرض والمياه .

- المبادئ الأولية في الإحصاء .

جدول (١) التوزيع الموضوعى لكتب الكبار من مطبوعات

الجمعية من عام ١٩٥٢ حتى ٢٠٠١

المجموع	كتب الكبار		التوزيع الموضوعى
	المترجم	المؤلف	
١٥	١٥	-	الأحياء
٨	٨	-	الحيوان
٨٥	٨٥	-	المجموع
			* العلوم التطبيقية:
٥٧	٥٦	١	الطب
٤٧	٤٧	-	الهندسة
١٥	١٥	-	الزراعة
٣	٣	-	الاقتصاد المنزلى
١٩	١٩	-	إدارة الأعمال
١٣	١٣	-	الصناعة
١٥٣	١٥٢	١	المجموع
			* الفنون:
٧	٧	-	الفنون الجميلة
٢	٢	-	الموسيقى
١٢	١٢	-	المسرح والسينما
٦	٦	-	التربية الرياضية
٢٧	٢٧	-	المجموع
			* الآداب:
٢١	١٩	٢	دراسات أدبية
٢	١	١	الشعر العربى
٥٥	٥٥	-	القصص الإنجليزية
٢٨	٢٨	-	المسرح الإنجليزي
١٠٦	١٠٣	٣	المجموع
			* الجغرافيا والتاريخ:
٢٦	٢٦	-	الجغرافيا
٣٥	٣٤	١	التراجم
٢٩	٢٤	٥	التاريخ
٩٠	٨٤	٦	المجموع
٧٥٧	٧٣٧	٢٠	الإجمالى

المجموع	كتب الكبار		التوزيع الموضوعى
	المترجم	المؤلف	
١١	٧	٤	* المعارف العامة:
٥	٥	-	الصحافة والإعلام
٢	١	١	علوم المكتبات والمعلومات
			الأعمال الموسوعية العامة
١٨	١٣	٥	المجموع
			* الفلسفة:
٣٣	٣٢	١	الفلسفة
١٩	١٩	-	علم النفس
٥٢	٥١	١	المجموع
			* الديانات:
٤	٣	١	الدين الإسلامى
٤	٣	١	المجموع
			* العلوم الاجتماعية:
٤٩	٤٧	٢	الاجتماع
٦	٦	-	السكان
٢١	٢١	-	السياسة
٣٢	٣٢	-	الاقتصاد
٨	٨	-	القانون
٣١	٣١	-	الإدارة العامة
٧٤	٧٤	-	التربية
٢٢١	٢١٩	٢	المجموع
			اللغات:
١	-	١	عام
١	-	١	المجموع
			* العلوم البحتة:
٨	٨	-	الرياضيات
٣٤	٣٤	-	الفيزياء
٩	٩	-	الكيمياء
١١	١١	-	الجيولوجيا

من بين تشكيل مجلس الإدارة متخصصين في القانون والتربية والاجتماع، حيث يوجهون ويختارون نوعيات الكتب التي تختار للترجمة، يليها مجال العلوم التطبيقية التي بلغ مجموع إنتاجها ١٥٣ مطبوعاً، ثم الآداب، ثم الجغرافيا والتاريخ، تليها العلوم البحتة، ثم الفلسفة والفنون، والمعارف العامة. بينما مجال الديانات، واللغات، يعدان مجالان أقل ترجمة وتأييماً، فهما غير ممثلين في خلفيات مجلس إدارة الجمعية، مما انعكس على الترجمة والتأليف. هذا وتنوع فئات هذه الموضوعات، والتي تتراوح فيما بين موسوعات وقواميس، مثل موسوعة تاريخ العالم، الموسوعة الثقافية، والموسوعة العربية الميسرة، ومعجم المصطلحات النووية وغيرها. والكتب الدراسية والمهنية للجامعات والمعاهد الفنية، مثل تدريس مبادئ العلوم، والتربية العملية للمعلمين بالمدارس الابتدائية، إدارة أعمال المزرعة، وأساليب وأجهزة القياس في الهندسة الميكانيكية وغيرها. وكتب السلاسل مثل سلسلة أشهر أنهار العالم، وسلسلة الثقافة العائلية، وسلسلة حول مائدة المعرفة، وسلسلة معالم الطريق، وسلسلة العلاقات الإنسانية، وسلسلة دنيا العلم، وسلسلة حول العالم في كتب، وسلسلة بحوث تربوية في خدمة العلم، وسلسلة أدب المسرح، وسلسلة التعليم في ضوء التجارب، وسلسلة دراسات في نظم الحكم، وسلسلة علم النفس للآباء والمدرسين، وسلسلة الذرة والسلام، وغيرها. وكتب مؤلفة أصلاً باللغة العربية مثل حياة الفكر في العالم الجديد لركي نجيب محمود، والقرن العشرين لعباس محمود العقاد.

هذا وتلعب الجمعية دوراً كبيراً في إثراء ثقافة

الطفل العربي عن طريق نقل الثقافة العالمية من لغاتها إلى اللغة العربية المبسطة التي يسهل على الطفل العربي فهمها واستيعاب معانيها، وقد بلغ مجموع ما أصدرته الجمعية من مطبوعات للأطفال أو دراسات عنهم ٢٧٦ عنواناً، والتي من الممكن تقسيمها لقسمين: القسم الأول: خاص بالمواد المتعلقة بإثراء ثقافة الطفل (مطبوعات للطفل)، وينقسم لثلاث فئات فرعية هي: كتب السلاسل، الكتب المنوعة (كتب العلوم المبسطة، والقصص) والدوريات (مجلة صندوق الدنيا).

القسم الثاني: خاص بالمواد المتعلقة بالعلاقة بين الكبار والأطفال (دراسات عن الطفل)، وينقسم إلى فئتين فرعيتين هما: كتب السلاسل، والكتب المنوعة.

أما عن القسم الأول: مطبوعات للطفل، فتوجه سبع سلاسل موجهة للطفل، وهي:

أ- سلسلة ألف باء بإشراف الدكتور محمد قدرى لطفى، بهدف تقريب المعرفة والعلوم للأطفال من سن السادسة حتى العاشرة بدرجة تساعد النشء على تفهم بعض الحقائق العلمية عن مختلف الظواهر المحيطة بهم والمعلومات المهمة عن أجسامهم وكيفية العناية بصحتهم، وقد صدر منها ٢٤ عدداً، وقد أعيد طبعها ثلاث مرات.

ب- سلسلة تعال معى إلى بإشراف الدكتور محمود عبد الحافظ: تبحث السلسلة في النظام الذى تسير عليه مختلف المرافق العامة التى تقوم على خدمة المواطنين كبريد المطار وما إليها، وقد صدر منها ١٤ عدداً.

ج- سلسلة العلم خطوة . . خطوة بإشراف الدكتور أنور محمود عبد الواحد: للمبتدئين فى دراسة العلوم من تلاميذ المدارس الإعدادية ومن

في مستواهم، وتقودهم خطوة خطوة إلى تفهم النظريات العلمية، وقد صدر منها ٨ أعداد.

د- سلسلة العمل شرف بإشراف الدكتور محمد قدرى لطفى: تبدأ هذه السلسلة مع الأطفال في مرحلتهم المبكرة، ثم تصاحبهم رويداً رويداً إلى كشف أسرار الحياة الواقعة تحت أنظارهم حتى تشبع فضولهم العقلى الغريزى، و صدر منها ٨ أعداد.

هـ- سلسلة كتابك الأول عن . . بإشراف الدكتور كامل منصور: موجهة لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية لما تمتاز به طباعتها من وضوح، وماتضم من موضوعات شائعة، تجعل من مواد العلوم متعة فى القراءة، و صدر منها ١٦ عددا، وقد أعيد طبعها مرتين.

و- سلسلة كل شىء عن . . . إشراف الدكتور محمد صابر سليم: هذه السلسلة كتبت لطلاب المدارس الثانوية ومن فى مستواهم تناقش الموضوعات العلمية المختلفة كالكيمياء والجيولوجيا، و صدر منها ٢٥ عددا، وقد أعيد طبعها ثلاث مرات.

ز- سلسلة مجموعة الكتب العلمية المبسطة بإشراف الدكتور محمد صابر سليم: موجهة لطلاب المدارس الإعدادية ومن فى مستواهم تقوم مختلف فروع العلوم فى صورة مبسطة، و صدر منها ٢٦ عددا، وقد أعيد طبعها أربع مرات.

أما عن الكتب المنوعة بالقسم الأول، فتضم كتب العلوم المبسطة، وقد صدر منها ٢٦ عدداً، بينما صدر من القصص ٢٦ عدداً أيضاً.

بينما فى القسم الثانى الخاص بالدراسات عن الطفل، فنجد كتب السلاسل، والكتب المنوعة.

أما عن كتب السلاسل فنجد ثلاث سلاسل: أولاهما: سلسلة بحوث تربوية فى خدمة العلم بإشراف الدكتور محمد على حافظ. فقد قام

بإصدار هذه السلسلة فى طبعتها الإنجليزية، إدارة المعلمين بالجمعية الأمريكية للبحث التربوى بالاشتراك مع جمعية التربية القومية بالولايات المتحدة، وقام بتأليفها طائفة من أئمة الباحثين والعلماء فى شئون التربية والتعليم، وتهدف إلى تبصير المعلم بدوره التربوى الاجتماعى، وإعداده إعداداً كاملاً لمستلزمات مسؤولياته ومطالب رسالته، وقد صدر منها ١٧ عددا.

ثانيتها: سلسلة التعليم فى ضوء التجارب بإشراف الأستاذ محمد السيد روحة. وتهدف السلسلة إلى دراسة الأسس العلمية لحل المشكلات التى تواجه المدرس والناظر والآباء فى علاقاتهم بالطالب، فهى حصيلة خبرات واسعة فى هذا المجال تفيد المدرسين فى تنشئة جيل جديد يقوم بالدور الذى ينتظره منهم المجتمع، و صدر منها ١٩ عددا.

ثالثتها: سلسلة علم النفس للآباء والمدرسين: دراسات سيكولوجية بإشراف الدكتور عبد العزيز القوصى، وتهدف بصفة خاصة إلى إرشاد الآباء والمدرسين إلى الطريق الذى يهديهم إلى السير بأبنائهم إلى أفضل حياة حتى يكونوا نافعين لأوطانهم، و صدر منها ٥٥ عددا.

بينما صدر من الكتب المنوعة ١٢ كتابا، وقد أعيد طبعها أربع مرات.

أما عن سلاسل الكبار فقد بلغت ١٦ سلسلة، كما هو واضح فى جدول (٢).

كما يتضح من الجدولين (٢) و(٣) أن هناك سبع سلاسل موجهة للطفل، وثلاث أخرى عن الطفل موجهة لأولياء الأمور والمعلمين الذين يقومون بدورهم فى تربية الأطفال، وهى: سلسلة التعليم فى ضوء التجارب، وسلسلة

جدول (٢) سلاسل الكبار التي أصدرتها الجمعية من ١٩٥٢ حتى ٢٠٠١

عدد الحلقات	اسم السلسلة	م
٥٥	سلسلة علم النفس للآباء والمدرسين : دراسات سيكولوجية	١
٣٦	سلسلة الثقافة العائلية/ إشراف الاستاذ محمد كامل النحاس	٢
٣١	سلسلة العلاقات الإنسانية/ إشراف الدكتور عماد الدين اسماعيل ، واللواء سيد عبد الحميد مرسى	٣
٢٤	سلسلة ادب المسرح/ إشراف الاستاذ حسن محمود	٤
٢١	سلسلة مجالس الادارة للمنظمات غير الربحية	٥
١٩	سلسلة التعليم فى ضوء التجارب	٦
١٧	سلسلة بحوث تربوية فى خدمة المعلم	٧
١٢	سلسلة عالم الطريق/ إشراف الدكتور زكى نجيب محمود	٨
١٢	سلسلة حول العالم فى كتب/ إشراف الدكتور عز الدين فريد	٩
١١	سلسلة دنيا العلم/ إشراف الدكتور كامل منصور	١٠
١١	سلسلة حول مائدة المعرفة/ إشراف عباس محمود العقاد، وعثمان نويه، وثروت أباطة.	١١
٨	سلسلة الذرة والسلام	١٢
٧	سلسلة فى نظم الحكم/ إشراف الدكتور محمد فتح الله الخطيب	١٣
٧	سلسلة ماذا يعملون/ إشراف الدكتور محمد محمد حسان	١٤
٥	سلسلة اشهر أنهار العالم/ إشراف الدكتور عز الدين فريد	١٥
٥	سلسلة موضوعات الساعة/ إشراف الاستاذ حسن جلال العروسى	١٦

جدول (٢) سلاسل الأطفال والناشئة التي أصدرتها الجمعية فى ١٩٥٢ حتى ٢٠٠١

عدد الحلقات	اسم السلسلة	م
٢٦	سلسلة مجموعة الكتب العلمية المبسطة	١
٢٥	سلسلة كل شىء عن	٢
٢٤	سلسلة ألف باء	٣
١٦	سلسلة كتابك الأول	٤
١٤	سلسلة تعال معى إلى	٥
٨	سلسلة العلم خطوه . . خطوه	٦
٨	سلسلة العمل شرف .	٧

١٩ - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
وتحرص الجمعية بدءاً من عام ١٩٩٠ حتى
الآن على الحصول على إيداع مطبوعاتها فى
المكتبة القومية - دار الكتب والوثائق القومية -
والحصول على رقم الإيداع لكل مطبوعاتها .
والجدير بالذكر أن أنشطة الجمعية فى مجال
النشر على مدى خمسين عاماً تصلح موضوعاً
للدراية لمعرفة اتجاهات الترجمة
والتأليف ، والتي تحرص الجمعية على إصدارها
فى مستويات مختلفة حتى يجد القراء على
تفاوت ثقافاتهم وتفاوت أعمارهم شيئاً جديداً
عبر أكثر من ألف كتاب أصدرته فى مختلف
مجالات العلوم والثقافة والتربية ، والواقع أن
النجاح الذى صادفته مطبوعات مؤسسة
فرانكلين فى البداية ، واستمرار المطبوعات
الجمعية ، حققت الشعار الذى رفعته مؤسسة
فرانكلين منذ البداية وهو «الكتب لا بد أن تقرأ»
ومن قبلها رانجاناثان .
وينبغى الإشارة إلى أن الجمعية المصرية لنشر
المعرفة والثقافة العالمية ليست فقط هى الجمعية
العلمية الوحيدة فى مصر التى تنفرد بنشر الثقافة
العلمية ، ولكن كل الجمعيات العلمية الآن لها
برامجها المتصلة بالنشر ، مثل المجمع العلمى
المصرى الذى أنشئ عام ١٧٩٨ ، والمجمع
المصرى للثقافة العلمية الذى أنشئ عام ١٩٣٠ -
والذى يصدر كتباً سنوياً بلغت حتى الآن سبعين
مجلداً فى مختلف فروع المعرفة ، والأكاديمية
المصرية للعلوم عام ١٩٤٤ ، والجمعية المصرية
لتاريخ العلوم ١٩٤٩ ، والجمعية المصرية القومية
للعلوم عام ١٩٦٧ ، والجمعية العربية للتكافل
الثقافى عام ١٩٧٠ .

بحوث تربوية فى خدمة المعلم ، وسلسلة علم
النفس للآباء والمدرسين : دراسات سيكولوجية ؛
حيث إن المحور الأساسى المشترك بين هاتين
الفئتين هو الطفل ، بالإضافة إلى ست عشرة
سلسلة موجهة للكبار .
بينما بلغ عدد كتب الأطفال والناشئة الخاصة
بالعلوم المبسطة (٢٥٠) كتاباً ، و٢٦ قصة
للأطفال ، وجميعها مترجمة .
وقد اشتركت الجمعية مع دور نشر أخرى فى
إصدار المطبوعات ، وقد بلغ عددها ١٩ دار
نشر ، وهى امتداد لما توارثته عبر نصف قرن من
مؤسسة فرانكلين ، والتي احتفظت بحق النشر
وهى :

- ١ - دار إحياء الكتب العربية .
- ٢ - دار الجيل بالقاهرة وبيروت .
- ٣ - دار الشروق .
- ٤ - دار الفكر العربى .
- ٥ - دار المعارف .
- ٦ - دار المعرفة .
- ٧ - دار النهضة العربية .
- ٨ - دار نهضة مصر .
- ٩ - دار الهلال .
- ١٠ - عالم الكتب .
- ١١ - قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- ١٢ - مركز كتب الشرق الأوسط .
- ١٣ - المكتب المصرى الحديث .
- ١٤ - مكتبة الأجلو المصرية .
- ١٥ - مكتبة غريب .
- ١٦ - مكتبة النهضة المصرية .
- ١٧ - مؤسسة الحلبي .
- ١٨ - مؤسسة الخانجي .

إشهار الجمعية رقم ٢٤٤ فى يوم ١٢ / ٥ / ١٣٩٨ الموافق
١٩٧٨ / ٤ / ٢٠ . ص ٣-٤ .

(٣) من مخزن الكتب والمكتبة الرئيسية والفرعية بالجمعية
المصرية لنشر المعرفة ، كذلك بالاطلاع على قوائم
مطبوعات الجمعية من عام ١٩٥٢ حتى عام ٢٠٠١ ،
متضمناً ما أصدرته مؤسسة فرانكلين من عام ١٩٥٢ حتى
عام ١٩٧٨ .

(١) الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية .
سجلات كميات الطبع لمطبوعات مؤسسة فرانكلين
والجمعية المصرية من عام ١٩٥٢ حتى ٢٠٠١ (غير
منشورة) .
(٢) الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية . قانون